ملخص الدراسة

يعتبر قطاع الزراعة فى مصر من القطاعات الرائدة فى مجال تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى ، حيث بدأ تطبيق برنامج سياسة الاصلاح أواخر الثمانينات برفع الدعم جزئيا على مستلزمات الانتاج عام ١٩٨٧ ثم كليا عام ١٩٩٢ وكان لنهج هذه السياسة الاصلاحية أثرها على الانتاج والتسويق لمحاصيل الدراسة وهى البصل ، الثوم ، الفراولة ، البرتقال وكان بعض هذه الآثار ايجابى والاخر سلبى وذلك لكل من المساحة المزروعة ، الانتاجية الفدانية ، الانتاج الكلى، السعر المزرعى ، متوسط التكاليف ، صافى العائد ، كمية وقيمة وسعر التصدير ، وكان تأثير سياسة الاصلاح الاقتصادى محدوداً لكون هذه المحاصيل ليست من محاصيل التوريد الاجبارى .

وتضم الدراسة اربعة أبواب بالإضافة إلى المقدمة ومشكلة وهدف الدراسة وطريقة البحث ومصادر البيانات وتنظيم الدراسة حيث يتناول الباب الأول والاستعراض المرجعى للدراسات السابقة وقد أظهرت بعضها الاثر الايجابى لسياسة الاصلاح والذى تمثل فى زيادة الانتاجية الفدانية ، تخفيض الدعم الذى كانت تتحمله الدولة ، قلة استخدام المبيدات ، وأظهر بعضها الاثر السلبى لسياسة الاصلاح لبعض المحاصيل والذى تمثل فى نقص المساحة المزروعة وانخفاض الانتاج الكلى ونقص كمية وقيمة الصادرات وارتفاع تكاليف الانتاج والنقل خلال تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى .

وتناول الباب الثانى التوزيع الجغرافى لانتاج محاصيل الدراسة لاهم المحافظات لجمهورية مصر العربية ، وبدراسة المساحة المزروعة بمحصول البصل الشتوى المنفرد أوضحت أن اجمالى الاراضى الجديدة هى أكبر المساحات المزروعة حيث بلغت نحو ١٥,٨٦٪ من المساحة المزروعة بمصر والبالغة نحو ٣٨,٩٧ ألف فدان كمتوسط للفترة (٩٤ - ١٩٩٨) ، اما من حيث الانتاجية فاحتلت محافظة الغربية المرتبة الاولى بأنتاجية بلغت نحو ١٢,٣ طناً للفدان برقم قياسى ١٢٣٪ من متوسط انتاجية الفدان فى مصر البالغة نحو ١٠طناً للفدان كمتوسط للفترة ، وبدراسة

التوزيع الجغرافى للانتاج الكلى تحتل محافظة الغربية المرتبة الاولى بنحو ١٧,١٣٪ من انتاج البصل الشتوى المنفرد فى مصر البالغة نحو ٣٩٤,٨٧ الف طن كمتوسط لنفس الفترة . وتشير هذه الدراسة الى تفوق الانتاج الكلى لمحافظة الغربية على الاراضى الجديدة رغم كبر مساحة الاراضى الجديدة ويرجع ذلك الى حداثة عهد الخرجين وضعف خصوبة التربة . وبدراسة التوزيع الجغرافى لمحصول البصل الشتوى المحمل أشارت الدراسة الى ان محافظة الغربية احتلت المرتبة الاولى بنحو ٦٤,٦٥٪ من المساحة فى مصر البالغة نحو ٣٩,٣٢ الف فدان كمتوسط للفترة (٩٤ - ١٩٩٨) .

اما من حيث الاهمية النسبية للانتاجية الفدانية فاحتلت محافظة الغربية المرتبة الاولى بنحو ٨,٥٦ طناً للفدان برقم قياسى ١١٢٪ من الانتاجية الفدانية لمحصول البصل الشتوى المحمل بمصر البالغ نحو ٧,٦٣ طناً للفدان كمتوسط للفترة ، كما أشارت الدراسة الى ان محافظة الغربية احتلت المرتبة الاولى بنحو ٧٢,٣٢ ٪ من الانتاج الكلى للبصل المحمل بمصر البالغ نحو ٣٠٠,٣٩ الف طن كمتوسط للفترة .

وبدراسة التوزيع الجغرافى للمساحة المزروعة بمحصول الثوم المنفرد أوضحت الدراسة أن نحو ٨١,١٨ ٪ من المساحة المزروعة فى مصر تتركز فى خمسة محافظات رئيسية هى المنيا ، بنى سويف ، الشرقية ، الجيزة ، القليوبية على الترتيب واحتلت المنيا المرتبة الاولى بنحو ٥٨,١٥ ٪ من مساحة الثوم المنفرد بمصر البالغة نحو ١٧,٠٦ الف فدان كمتوسط للفترة.

كما أشارت الدراسة الى ان محافظة المنيا احتلت المرتبة الاولى بنحو ١٠,٤٦ طناً للفدان رقم قياسى ١١١ ٪ من متوسط الانتاجية الفدانية بمصر كمتوسط للفترة . بينما احتلت محافظة المنيا المرتبة الاولى للانتاج الكلى للثوم المنفرد بنحو ٦٤,٥٥ ٪ من متوسط الانتاج الكلى البالغ نحو ١٦٢,٤٢ الف طن كمتوسط لفترة الدراسة .

بدراسة التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة بالثوم المحمل احتلت محافظة البحيرة المرتبة الأولى بنحو ٣٧,٤٤ ٪ من مساحة الثوم المحمل بمصر البالغة نحو ١٠,٧٢ ألف فدان كمتوسط للفترة . أما من حيث الإنتاجية الفدانية فاحتلت محافظة بنى سويف المرتبة الأولى بنحو ٩,٠٢ طناً للفدان برقم قياسى ١٤٨٪ من الإنتاجية الفدانية للمحصول الثوم المحمل بمصر البالغة نحو ٦,١ طناً للفدان كمتوسط للفترة . بينما احتلت محافظة البحيرة المرتبة الأولى للإنتاج الكلى بنحو ٢٨,٥٣٪ من الإنتاج الكلى بمصر البالغ نحو ٦٥,٩ ألف طن كمتوسط للفترة.

وبدراسة التوزيع الجغرافى لمساحة الفراولة تبين أن محافظة الاسماعيلية احتلت المرتبة الأولى بنحو ٣٩,٨٧٪ من المساحة فى مصر البالغة نحو ٤,٧٤ ألف فدان كمتوسط للفترة (٩٤-١٩٩٨) ، بينما احتلت محافظة القليوبية المرتبة الأولى بانتاجية فدانية بلغت نحو ٩,٠٦طناً للفدان برقم قياسى ١٠٩٪ من الإنتاجية الفدانية للفراولة بمصر البالغة نحو٨,٣٥ طناً للفدان كمتوسط للفترة كما أشارت الدراسة لأن محافظة القليوبية احتلت المرتبة الأولى بنحو ٤١,١٪ من الإنتاج الكلى بمصر البالغ بنحو ٤,٠٦ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة ، كما أوضحت الدراسة أن إنتاج الفراولة يتركز فى ثلاثة محافظات القليوبية ، الاسماعيلية، الشرقية بنحو ٩٥,٧٨٪ من الإنتاج الكلى فى مصر . وبدراسة المساحة المزروعة لمحصول البرتقال احلت الأراضى الجديدة المرتبة الأولى بمساحة بلغت نحو ٤٦ألف فدان تمثل نحو ١٠,٥٪ من المساحة المزروعة بمصر البالغة نحو ٢٢٤,٣٩ ألف فدان كمتوسط للفترة ، بينما احتلت محافظة البحيرة المرتبة الأولى من حيث المساحة المثمرة حيث بلغت نحو ٣٧,٦١ ألف فدان تمثل نحو ١٨,٤٪ من المساحة بمصر البالغة نحو ٢٠٤,٣٧ ألف فدان كمتوسط للفترة .

و بدراسة التوزيع الجغرافى للإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال احتلت محافظة القليوبية المرتبة الأولى بنحو ٩,٨ طناً للفدان برقم قياسى ١٣١٪ من الإنتاجية الفدانية بمصر البالغة نحو ٧,٤٩ طناً للفدان كمتوسط للفترة ، كما أشارت

الدراسة إلى أن محافظة البحيرة احتلت المرتبة الأولى للإنتاج الكلى لمحصول البرتقال بنحو ٢,٠٩٧٪ من إنتاج البرتقال فى مصر البالغة نحو ١٥٢٩,٠٢ ألف طن كمتوسط للفترة (٩٤-١٩٩٨).

وتناول الباب الثالث التوزيع الجغرافى لمحاصيل الدراسة بمحافظة القليوبية، وتوصلت الدراسة إلى أن البصل الشتوى المنفرد يزرع فى اربعة مراكز فى المحافظة هى قليوب، القناطر الخيرية، شبين القناطر، بنها على الترتيب واحتل مركز قليوب المرتبة الأولى بمساحة بلغت نحو ٦٧,٦٪ من المساحة بالمحافظة البالغة نحو ٦,٩٩ ألف فدان لعام ١٩٩٩/٩٨ وكانت اكبر القرى مساحة لمحصول البصل الشتوى المنفرد بمركز قليوب هى سنديون، صنافير، طنان حيث تمثل معا نحو ٥٧,٥٪ من مساحة المركز ٣٨,٨٪ من مساحة المحافظة ١٩٩٩/٩٨ ، كما احتل مركز قليوب المرتبة الأولى من حيث الإنتاجية الفدانية بنحو١٢.٤٤ طناً للفدان برقم قياسى ١٠٨٪ من الإنتاجية الفدانية بمحافظة القليوبية البالغة نحو ١١,٤٨طناً للفدان ومن حيث الإنتاج الكلى احتل مركز قليوب المرتبة الأولى بنحو ٧٣,٢٨٪ من إنتاج المحافظة البالغ نحو ٨٠,١٢ ألف طن لعام ١٩٩٩/٩٨ وكانت اكبر القرى من حيث الإنتاج الكلى لمركز قليوب هى سنديون، صنافير ، طنان حيث تمثل معا نحو ٦٣,١٢٪ من إنتاج المركز البالغة نحو ٦٢,٠٧ ألف طن تمثل نحو ٤٦,٢ ٪ من إنتاج المحافظة البالغ نحو ٨٠,٢١ ألف طن بمحصول البصل الشتوى المنفرد لعام ١٩٩٩/٩٨ .

وبدراسة التوزيع الجغرافى للمساحة المزروعة لمحصول البصل الشتوى المحمل أشارت الدراسة إلى أن المحصول يزرع بثلاث مراكز هى قليوب، القناطر الخيرية، الخانكة على الترتيب بنحو ٦٦,٤ ، ٢٧,٤٣ ،٦,١٧٪ من مساحة المحافظة البالغة نحو ٧٦٢ فدان لعام ١٩٩٩/٩٨ بينما احتل مركز قليوب المرتبة الأولى من حيث الإنتاجية الفدانية بنحو ٦,٥ طناً للفدان برقم قياسى ١٠٥٪ من الإنتاجية الفدانية للبصل المحمل بالقليوبية البالغة نحو ٦,١٧ طناً للفدان أما من حيث الإنتاج الكلى

للبصل المحمل فيحتل مركز قليوب المرتبة الأولى بنحو ٦٩,٩٢٪ من الإنتاج للمحافظة البالغ نحو ٤,٧ ألف طن .

وبدراسة التوزيع الجغرافى لمحصول الثوم المنفرد احتل مركز طوخ المرتبة الأولى بنحو ٣٠,٧٩٪ من مساحة الثوم المنفرد بالقليوبية البالغة نحو ٤٥٨ فدان ، وكانت اكبر القرى مساحة بمركز طوخ هى كفر الحدادين، مشتهر، سنهرة حيث تمثل معا نحو ٣٢,١٪ من مساحة المركز البالغة نحو ٠,١٤ ألف فدان ، ١٠,٩٪ من مساحة المحافظة لعام ١٩٩٩/٩٨، وقد أشارت الدراسة إلى أن مركز قليوب احتل المرتبة الأولى من حيث الإنتاجية الفدانية بنحو ١٢,٦١طناً للفدان برقم قياسى ١٢٤٪ من الإنتاجية الفدانية بمحافظة القليوبية البالغة نحو ١٠,١٧ طناً للفدان ، أما من حيث الإنتاج الكلى لمحصول الثوم المنفرد فيحتل مركز طوخ المرتبة الأولى بنحو ٥١,٤٦٪ من الانتاج الكلى للمحافظة والبالغ نحو ٤,٦٦ الف طن ٩٨/ ١٩٩٩ . وكانت أكبر القرى بمركز طوخ من حيث الإنتاج هى كفر الحدادين ، مشتهر ، سنهرة حيث تمثل معا نحو ٣٦ ٪ من إنتاج المركز والبالغ نحو ١,٦ آلف طن تمثل نحو ١١,٢٠٪ من محافظة القليوبية. كما أشارت الدراسة الى مساحة الثوم المحمل حيث تحتل مركز طوخ المرتبة الأولى بنحو ٥٠ ٪ من مساحة الثوم المحمل بالقليوبية والبالغة نحو ٩٢٪ آلف فدان ٩٨ / ١٩٩٩ آما من حيث الإنتاجية الفدانية لمحصول الثوم فيحتل مركز طوخ المرتبة الأولى بإنتاجية فدانية نحو ٥,٧٥ طناً للفدان برقم قياسى ١٠٣ ٪ من إنتاجية المحافظة والبالغة نحو ٥,٦ طناً للفدان كما أشارت الدراسة إلى أن مركز طوخ تحتل المرتبة الأولى من حيث الإنتاج الكلى البالغ نحو ٥١,٤٦٪ من إنتاج الثوم المحمل بالقليوبية بنحو ٥٢ ٪.

وبدراسة التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة لمحصول الفراولة أحتل مركز شبين القناطر المرتبة الاولى بنحو ٦٦,٨٩ ٪ من مساحة القليوبية البالغة نحو ١,٦٤ ألف فدان ٩٨ / ١٩٩٩ وكانت أهم قرى مركز شبين القناطر من حيث المساحة المزروعة هى القلزم ، شبين القناطر ، تل بنى تميم حيث تمثل معا نحو ٣٧,٨ ٪ من

المركز البالغ نحو ١,٢ آلف فدان تمثل نحو ٢٥,٦٪ من مساحة المحافظة لمحصول الفراولة الحديثة البالغة نحو ١,٦٤آلف فدان ١٩٩٩/٩٨ كما أشارت الدراسة إلى أن الإنتاجية الفدان لمحصول الفراولة الحديثة بلغت نحو ١١,٨ طناً للفدان برقم قياسي١٣١ ٪ بمركز قليوب حيث تحتل المرتبة الأولى من الإنتاجية الفدانية لمحافظة القليوبية البالغة نحو ٩ طناً للفدان ١٩٩٩/٩٨.

أما من حيث الإنتاج الكلى لمحصول الفراولة الحديثة فيحتل مركز شبين القناطر المرتبة الأولى ٧,٨٧ ٪ من الإنتاج بمحافظة القليوبية البالغة نحو ١٤,٧٩ آلف طن ٩٨ / ١٩٩٩ وكانت أهم القرى من ناحية الإنتاج هى القلزم ، شبين القناطر ، كل بنى تميم حيث بلغت معا نحو ٣٩,٢ ٪ من المركز البالغ نحو ١٠,٧٩ آلف طن تمثل نحو ٢٧,٩ ٪ من المحافظة البالغة نحو ١٥,٣٩ آلف طن ٩٨ /١٩٩٩ بينما أشارت الدراسة الى أن مركز شبين القناطر يحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة لمحصول الفراولة المعقرة بنحو ٨٣,٤٧ ٪ من مساحة الفراولة المعقرة بالقليوبية والبالغة نحو ١٢١ فدان ٩٨ / ١٩٩٩ كما أشارت الدراسة الى أن مركز القناطر الخيرية • يحتل المرتبة الأولى للإنتاجية الفدانية لمحصول الفراولة المعقرة بنحو ٥,٨٣ طناً للفدان برقم قياسي ١١٧ ٪ من الإنتاجية الفدانية البالغة ٤,٩٧ طناً للفدان لمحافظة القليوبية ٩٨ / ١٩٩٩ كما أحتل مركز شبين القناطر المرتبة الأولى للإنتاج الكلى للفراولة المعقرة بنحو ٨١,١٪ من الانتاج الكلى للفراولة المعقرة بمحافظة القليوبية البالغة نحو ٦٠٢ طن لعام ٩٨ / ١٩٩٩ .

وبدراسة التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة لمحصول البرتقال فقد أوضحت الدراسة أن مركز طوخ يحتل المرتبة الاولى بنحو ٤٦،٩٦ ٪ من المساحة المزروعة بالقليوبية البالغة نحو ٢٩,٧٦ آلف فدان لعام ٩٨ / ١٩٩٩ ، وأوضحت الدراسة أن أكبر قرى مركز طوخ من حيث المساحة المزروعة هى شبرا هارس ، طوخ ، أجهور الكبرى حيث تمثل نحو ١٦,٨٪ من مساحة المركز البالغة نحو ١٣,٨٩ ألف فدان تمثل نحو ٧،٧ ٪ من مساحة المحافظة البالغ نحو ٢٩,٧٦ ألف

فدان ، كما أشارت الدراسة إلى أن مركز طوخ احتل المرتبة الأولى للإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال بنحو ٩,٢٩ طناً للفدان برقم قياسى ١٠٨٪ من الإنتاجية الفدانية بالمحافظة البالغة نحو ٨,٥٧ طناً للفدان لعام ١٩٩٩/٩٨. كما تبين من الدراسة أن مركز طوخ تحتل المرتبة الأولى للإنتاج الكلى لمحصول البرتقال بنحو ٥٠,٦٢٪ من الإنتاج الكلى بمحافظة القليوبية البالغ نحو ٢٥٤,٩٨ ألف طن ١٩٩٩/٩٨. وقد أشارت الدراسة لأهم قري مركز طوخ لإنتاج محصول البرتقال وهى شبر هارس، طوخ، اجهور الكبرى حيث تمثل معا نحو ١٣,٣٪ من إنتاج المركز البالغة نحو ١٢٩,٧٥ ألف طن ونحو ٦,٧٪ من إنتاج المحافظة البالغة نحو ٢٥٤,٩٨ ألف طن لعام ١٩٩٩/٩٨.

وتناول الباب الرابع : اثر سياسة الإصلاح الاقتصادى على النتاج وتشويق محاصيل الدراسة خلال الفترتين (٧٨-١٩٨٧)، (٨٩-١٩٩٨) واشتمل على فصلين يتضمن **الفصل الاول** دراسة اثر سياسة الإصلاح الاقتصادى على إنتاج محاصيل الدراسة خلال الفترتين (٧٨-١٩٨٧)، (٨٩-١٩٩٨) بمحافظة القليوبية حيث اظهرت الدراسة انخفاض المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر بالقليوبية خلال الفترة الثانية بنحو ٨٧,٨٨٪ ويعزى انخفاض المساحة المزروعة بمحاصيل الخضر بالقليوبية إلى اتجاه المزارعين إلى زراعة المحاصيل التقليدية (الحقلية) ذات التكاليف الإنتاجية المنخفضة .

وبدراسة اثر سياسة الإصلاح الاقتصادى على محاصيل الدراسة بالقليوبية اظهرت الدراسة زيادة المساحة المزروعة لمحاصيل البصل الشتوى المنفرد والفراولة والبرتقال بنحو ٢٢٨,٤٣٪ ، ٦٨,٨٥٪ ١,٦٩٪ على الترتيب خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى وكذلك زيادة المساحة لمحاصيل الفاكهة من ٤٨,٦٥ ألف فدان خلال الفترة الأولى إلى ٥١,٠٤ ألف فدان خلال الفترة الثانية زيادة تقدر بنحو ٤,٩١٪ ويعزى ذلك لقرب القليوبية من اماكن التسويق الرئيسية (سوق العبور، ٦

أكتوبر) بينما انخفضت المساحة لمحصول الثوم المنفرد والمحمل بنحو ١٢٧,٧١٪ ٤٠٩,١٪ وذلك خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى .

أما من حيث الإنتاجية الفدانية لمحاصيل الدراسة فقد ارتفعت الإنتاجية الفدانية خلال تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادى لمحاصيل البصل الشتوى المنفرد، الثوم المنفرد، الفراولة، البرتقال بنحو ٣١,١٩٪، ١٧,٧٤٪، ٢٨,١٠١٪ ، ١٣٠,٥٧٪، ٣٣,٨٦٪ على الترتيب ويعزى ذلك لاستخدام المزارعين تقنيات حديثة فى العمليات الزراعية واستخدام السلالات المهجنة الحديثة ذات الإنتاجية العالمية. أما من حيث الإنتاج الكلى فقد زاد الإنتاج الكلى بالقليوبية لمحاصيل البصل الشتوى المنفرد، الفراولة ، البرتقال بنحو ٤٦,٦ ٪ ، ٢٥٨,٤٦٪، ٣٣,٦٥٪ خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى وتعزى هذه الزيادة فى الإنتاج الكلى بالقليوبية إلى زيادة المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية ، وقد انخفض الإنتاج الكلى لمحاصيل الثوم المنفرد، المحمل بنحو ٩٥,٦٧٪ ، ٢٦٣,٣٨٪ على الترتيب وذلك خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى (٨٩-١٩٩٨) ويعزى ذلك إلى نقص المساحة المزروعة بالثوم فى القليوبية. فى حين اظهرت الدراسة ارتفاع السعر المزرعى خلال تطبيق سياسة الاقتصادى لمحاصيل البصل الشتوى المنفرد، الثوم المنفرد، الفراولة ، البرتقال من نحو ٨٩,٤٠،١٢٧,١٠،٦٢١,٦٠،١٧٦,٨٠ جنيها للطن على الترتيب كمتوسط للفترة الأولى (٧٨-١٩٨٧) إلى نحو ٢٥٣،٢٧٠,٧٠، ٨٧٨,٣٠، ٣٩٨ جنيها للطن على الترتيب خلال الفترة الثانية (٨٩-١٩٩٨) بزيادة بلغت نحو ١٨٣٪ ١١٢,٩٨٪، ٤١,٣٪ ١٢٥,١١ ٪ على الترتيب ، كما ارتفع متوسط التكاليف الإنتاجية بمحاصيل البصل الشتوى المنفرد ، الثوم المنفرد ، الفراولة ، البرتقال بنحو ٢٨٧,٥٪ ، ٢٧٧,٤٪ ، ٢١٢,٠١٪، ٢٤٣,٩٥٪ على الترتيب ويعكس ذلك الاثر السلبى لسياسة الإصلاح الاقتصادى على التكاليف الإنتاجية لهذه المحاصيل ، الناتج عن رفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج ، ارتفاع سعر التأجير للأرض الزراعية من ٢٠٠ جنية للفدان سنويا إلى ١٢٠٠-١٥٠٠ جنيه سنويا للفدان ، كما ارتفع متوسط صافى العائد

لمحاصيل الدراسة بنحو ٢٦٨,٠٩٪ ، ٦٦,٥٢٪، ١٤,٠٧٪ ، ١١٣,٦٥٪ على الترتيب وقد أدى ارتفاع متوسط التكاليف إلى انخفاض متوسط صافى العائد لمحاصيل الدراسة بالقليوبية.

كما اظهرت الدراسة نسبة مساهمة إنتاج محاصيل الدراسة بالقليوبية إلى الإنتاج الكلى للجمهورية حيث ارتفعت مساهمة محصول البصل الشتوى المنفرد بالقليوبية بنحو ١٥٨,٧٤٪ خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى (٨٩-١٩٩٨) عن الفترة قبل الإصلاح، بينما انخفض نسبة مساهمة القليوبية إلى إجمالى الإنتاج الكلى للجمهورية لمحاصيل الثوم ، الفراولة، البرتقال بنحو ١٥٧,٩٣٪ ، ١٥,٦٤٪، ٥,١٥٪ على الترتيب خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى . كما تعرضت الدراسة لمراحل تسويق الخضر والفاكهة بالقليوبية وكذلك المراحل التسويقية لها .

وتناول الفصل الثانى من الباب الرابع اثر سياسة الإصلاح الاقتصادى على إنتاج وتصدير محاصيل الدراسة بجمهورية مصر العربية خلال الفترتين (٧٨-١٩٨٧) ، (٨٩-١٩٩٨) وقد تبين من الدراسة زيادة المساحة المزروعة بمحاصيل البصل الشتوى المنفرد ، الثوم المنفرد ، الفراولة ، البرتقال بنحو ٤٨,٣٢٪، ٢٤,٩٪ ، ٨٩,٠٢٪، ١٥٪ على الترتيب لأجمالى الجمهورية وذلك خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى بينما انخفضت مساحة الثوم المحمل بنحو ٢,٤٦٪ خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى .

أما من حيث الإنتاجية الفدانية فقد ارتفعت لجميع محاصيل الدراسة بنحو ٢٠,٣٩٪، ١٦,٦٣٪،١٧,٩٧٪ ، ٩٥,٥٤٪، ٩,٨٨٪ على الترتيب بما يعكس الاثر الإيجابى لسياسة الإصلاح الاقتصادى على الإنتاجية الفدانية ، كما ارتفع متوسط الإنتاج الكلى لتلك المحاصيل بنحو ٨١,٠١٪ ، ٤٦,٥٪ ، ٨,٧٣٪، ٢٢١,٤٢٪، ٥٣,٥٦٪ على الترتيب بما يعكس الاثر الإيجابى اهذه السياسة على الإنتاج الكلى لمحاصيل الدراسة. كما ارتفعت كمية الصادرات لمحاصيل البصل ، الفراولة بنحو ١٦٢٠١٢٪ ، ٢٥٤١٪ وانخفاض الصادرات لمحاصيل الثوم ،البرتقال بنحو

٣٠,١٪ ، ٥٣,٦٥٪ وذلك خلال تطبيق سياسة الإصلاح الاقتصادى بما يعكس الاثر السلبى لها على كمية الصادرات لمحصولى الثوم والبرتقال كما ارتفعت قيمة التصدير لتلك المحاصيل بنحو ٤١٥,٨٩٪ ، ١١٦,٠٤٪ ، ٣٧٠٠٪، ١٠٦,٣٧٪ على الترتيب كما تبين من الدراسة ارتفاع سعر التصدير لتلك المحاصيل بنحو ١٠٢,٢٦٪، ١٧٥,٤٩٪، ٥٩,٩٨٪، ٢١٧,٣٣٪ على الترتيب وذلك بالاسعار الجارية .

وقد أشارت الدراسة إلى التوزيع الجغرافى لمحاصيل الدراسة لاهم الدول المستوردة حيث احتلت الدول العربية المرتبة الأولى لصادرات البصل المصرى بنحو ٦٧,٨٥٪ من إجمالى الصادرات البالغة نحو ١٢٢,٥٣ ألف طن كمتوسط للفترة (٩٤-١٩٩٨) وكانت أهم هذه الدول السعودية ، لبنان، الكويت ، بنحو ٤٤,٣٪ ، ٨,٩٥٪، ٧٪ على الترتيب ثم تحتل الدول الاوربية المرتبة الثانية بنحو ٢٧٪ من صادرات البصل وأهم هذه الدول روسيا، اليونان، رومانيا بنحو ١٠,٢٪، ٥,٤٪، ٣,٤٪ كمتوسط لفترة الدراسة .

فى حين جاءت الدول الاوربية فى المرتبة الأولى لصادرات الثوم المصرى بكمية بلغت نحو ٢,٩٦ ألف طن تمثل نحو ٦٠٪ من الكميات المصدرة من الثوم المصرى البالغة نحو ٤,٩٣ ألف طن كمتوسط للفترة وكانت أهم الدول المستوردة هى ايطاليا ، فرنسا، المانيا ، هولندا بنحو ٢٩,٣٪، ١٤,٢٪ ، ٥,٤٪ ، ٤,٦٪ على الترتيب من الكميات المصدرة للثوم كمتوسط للفترة . ثم تأتى الدول العربية فى المرتبة الثانية بنحو ٣٤,٧٪ واحتلت قائمة أهم الدول المستوردة لبنان ، السعودية ، الكويت بنحو ٢٤,٣٪ ، ٨,٥٪ ، ١,٩٪ كمتوسط للفترة كما تبين من دراسة التوزيع الجغرافى لصادرات الفراولة أن الدول العربية احتلت المرتبة الأولى من حيث كمية الصادرات المصرية من الفراولة بنحو ٨٦,٩٪ من صادرات الفراولة البالغة نحو ١,٦٢ ألف طن (٩٤-١٩٩٨) ، وكانت أهم الدول العربية المستوردة السعودية ، الكويت ، لبنان، الامارات بنحو ٦١,١٪ ، ٩,٨٪ ، ٦,٢٪ ، ٤,٦٪ على الترتيب كمتوسط للفترة ، فى حين اظهرت الدراسة أن الدول الاوربية تحتل المرتبة الأولى كسوء استرا دية

للبرتقال المصرى بنحو ٦٩,٥٪من إجمالى الكميات المصدرة البالغة نحو ٢٦,٥٥ ألف طن كمتوسط للفترة وكانت أهم الدول المستوردة هى روسيا ، انجلترا ، أوكرانيا بنحو ٢٨,٧٪ ، ٢١,٥٪، ٧,٤٪من الكميات المصدرة كمتوسط للفترة .

كما أشارت الدراسة إلى اثر سياسة الإصلاح الاقتصادى على كمية الصادرات لمحاصيل الدراسة إلى الإنتاج الكلى للجمهورية حيث بلغ نسبة تمثيل كمية الصادرات إلى الإنتاج الكلى لمحصول البصل خلال الفترة الأولى نحو ٢٠,٤٥٪ كما بلغت الفترة الثانية نحو ٣١,٨٩٪بزيادة تقدر بنحو ٥٦,٣٨٪ عن الفترة الأولى ليعكس الاثر الإيجابى لسياسة الإصلاح الاقتصادى على صادرات البصل . فى حين بلغ نسبة تمثيل الصادرات إلى الإنتاج الكلى للثوم خلال الفترة الأولى (٧٨-١٩٨٧) نحو ٤,٥٥٪ انخفضت خلال الفترة الثانية إلى نحو ٢,٥٢٪ بتناقص بلغ نحو ٨٠,٥٦٪ خلال الفترة الثانية ليعكس الاثر السلبى لسياسة الإصلاح الاقتصادى على صادرات الثوم. كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة تمثيل الصادرات إلى الإنتاج الكلى لمحصول الفراولة بنحو ١٠١١٪ حيث بلغت كمية الصادرات للفترة الأولى ٠,٢٦ ٪من إجمالى الكميات المصدرة للفترة الأولى كما بلغت الفترة الثانية نحو ٢,٨٩٪ من متوسط الإنتاج الكلى للفراولة بما يعكس الاثر الإيجابى لسياسة الإصلاح الاقتصادى على ارتفاع نسبة مساهمة صادرات الفراولة إلى الإنتاج الكلى ، كما تبين من الدراسة انخفاض نسبة تمثيل الكميات المصدرة للبرتقال إلى الإنتاج الكلى بنحو ١٢٠,٦٪ حيث بلغ تمثيل الفترة الأولى نحو ١١,٠٣٪ من الإنتاج الكلى كمتوسط للفترة الأولى (٧٨- ١٩٨٧) ثم انخفض خلال الفترة الثانية (٨٩ – ١٩٩٨) حيث بلغ نحو ٥ ٪ كمتوسط للفترة. ويعكس ذلك الاثر السلبى لسياسة الإصلاح الاقتصادى على صادرات البرتقال المصرى .

كما تعرضت الدراسة لتكاليف النقل لصادرات الخضر والفاكهة المصرية لمختلف دول العالم حيث أوضحت الدراسة ارتفاع تكاليف النقل الجوى للخضر والفاكهة المصرية إذا ما قورنت بتكاليف النقل الجوى لدول أخرى مجاورة كتونس

حيث ترتفع تكاليف النقل الجوى المصرى عنـــها نحـــو ١٤٥٪ ، ١٦٤ ٪ ، ١٥١٪، ٣٠٪ ، ٢٠٪ ، على الترتيب لموانئ امستردام ، بروسلس ، لندن ، ميونخ ، بـاريس، فى حين انخفضت تكاليف النقل البحرى فى مصر عن تكاليف النقل البحرى فـــى دول الجوار حيث بلغت فى مصر نحو ٤٨٥ دولارا فى المتوسط إلى شمال اوربـــا بينمـــا وصلت فى دول الجوار فى كتونس ٤٨٧ دولارا. كما اشارت الدراسة إلـــى ارتفـــاع تكاليف النقل البرى حيث بلغ نحو ١,٧ دولار / كم بينمـــا يصـــل فـــى لبنـــان ١,٢٧ دولار/ كم أن تكاليف النقل البرى فى مصر ترتفع عن لبنان بنحو ٥٠ ٪ ويرجع ذلـك لارتفاع الضرائب المفروضة على الشاحنات المبردة فى مصر وضعف شبكة الطـــرق وقد اظهرت الدراسة انخفاض الرسوم والنفقات الادارية للرص والتحميـــل للحاويـــات سعة ٢٠ ، ٤٠ قدما للصادرات المصرية عن مثيلتها فى جميع دول العالم حيث تصـــل فى مصر نحو ٤٣ ، ٨٠ دولارا على الترتيب للحاويات وهى اقل تكاليف تصديريـــة فى العالم بعد إسرائيل والتى تقدر بنحو ٣٩ ، ١١٨ دولارا للحاويات ســـعة ٢٠ ، ٤٠ قدما.